

الأسهم Shares

عندما عرف الإنسان النقود، كان يتعامل بها فقط لشراء الحاجات الأساسية؛ لكن طرأت تطورات عدة على مر العصور وبدأت النقود بالتزايد، لذلك أراد الإنسان أن يحفظ نقوده بطريقة تزيد منها. وبدأ عقل الإنسان يفكر بطريقة اقتصادية، وهي استثمار نقوده، وذلك عن طريق تكوين سوق يختص بالأموال ولهذا السوق قوانين وشروط، ومن ثم جذبت الأسهم الناس إليها. وفي هذا العدد سنحاول تسليط الضوء على الأسهم لتتعرف على مفهومها، خصائصها وأنواعها

محاوِر العَدَد:

- تعريف الأسهم
- مفهوم الأسهم وحقوق المساهم
- خصائص الأسهم
- قيمة السهم
- أسعار السهم
- أنواع الأسهم



- قد تكون ميزة السهم الممتاز في أولوية اقتسام موجودات الشركة عند التصفية.

- قد يتقرر امتياز للمساهمين القدامى في الاكتتاب في أسهم الشركة المطروحة بغرض زيادة رأس المال.

المصادر:

- بحث عن تعريف الأسهم خصائصها وأنواعها - حسام الدين محمد - يونيو 2010.
- الاستثمار في الأسهم والسندات - د. يوسف الشبيلي - أكتوبر 2007.
- منتدى محاسبة دوت نت.
- منتدى الإمارات للأوراق المالية.



تعريف الأسهم

السهم في اللغة مشتق من الفعل ساهم بمعنى اشترك، أما في الاصطلاح فيعرف بأنه الوثيقة التي تمثل حصة المساهم في رأس مال الشركة أو أنه حصة في رأس مال شركة الأموال. وقد عُرف كذلك بأنه صك مالي يشكل حق المساهم في أن يكون شريكاً في الشركة التي أسهم في رأس مالها. ويمكن كأصل عام تداول هذا الصك المالي بالطرق التجارية المختلفة كالتظهير والتسليم وقد عرفه المشرع بقوله: «السهم هو سند قابل للتداول تصدره شركة مساهمة كتمثيل لجزء من رأس مالها».



مفهوم الأسهم وحقوق المساهم

يمثل السهم حصة في ملكية الشركة المصدرة له، ويتمتع المساهم بحقوق الملكية والتي من بينها الحق في حصة من الأرباح التي تحققها الشركة، والحق في مراقبة الإدارة من خلال حق التصويت لانتخاب أعضاء مجلس الإدارة، والاقتراع على القرارات الرئيسية الأخرى التي تقدمها إدارة الشركة. وفي حالة تصفية الشركة يحق لحامل السهم الحصول على حصة فيما تبقى من قيمة بيع الأصول، بعد سداد جميع ما على الشركة من ديون والتزامات.

خصائص الأسهم

1 - تساوي قيمة الأسهم

يقسم رأس مال الشركة المساهمة إلى أسهم متساوية القيمة، والحكمة من تساويها هي تسهيل تقدير الأغلبية في الجمعية العمومية، وتسهيل عملية توزيع الأرباح على المساهمين، وتنظيم سعر الأسهم في البورصة.

وتساوي قيمة الأسهم يقتضي تساوي الحقوق بين المساهمين، إلا أن بعض القوانين تجيز إصدار أسهم ممتازة بقرار من الهيئة العامة غير العادية، تمنح أصحابها حق الأولوية في الأرباح، أو في أموال الشركة عند تصفيتها، أو كليهما، أو أية مميزات أخرى.

2 - تحديد مسؤولية المساهم بقيمة السهم

لا يتحمل المساهم من الديون والالتزامات المترتبة على الشركة إلا بقدر ما يملكه من أسهم في رأس مال الشركة.

3 - عدم قابلية السهم للتجزئة

إن عدم قابلية السهم للتجزئة لا تمنع أن يمتلك عدة أشخاص سهم واحد، ولكن يتعين في هذه الحالة أن يمثلهم تجاه الشركة شخص واحد منهم، فإذا توفي مساهم وآلت ملكية السهم الذي كان يملكه إلى عدة ورثة فإن السهم لا يتجزأ عليهم ولا يكون لكل منهم صوت في جمعية المساهمين؛ بل يتوجب عليهم أن يتفقوا على اختيار من يباشر عنهم الحقوق التي يخولها إياهم السهم الموروث.

4 - قابلية الأسهم للتداول

وهي أهم خاصية للسهم، فإذا نُص على خلاف ذلك فقدت الشركة صفة المساهمة.

قيمة السهم

• القيمة الإسمية

هي القيمة التي تكتب على الصك نفسه والتي تُحدد عند إنشاء الشركة، ويقدر رأس مال الشركة على أساس هذه القيمة لمجموع الأسهم، وعلى أساسها يحدد نصيب المساهم في أرباح الشركة. ولا يجوز





أنواع الأسهم

تنقسم الأسهم إلى أنواع، بناءً على الاعتبارات التالية:

- 1 - من حيث طبيعة الحصة التي يقدمها الشريك
- أسهم نقدية: الحصص النقدية التي يقدمها المساهمون في الشركة.
- أسهم عينية: هي الحصص العينية المقدمه للشركة، بمعنى التي تدفع قيمتها من الأموال العينية، ومن أمثلتها قطعة أرض مقام عليها منشآت الشركة، وقد تكون منقولات مادية كالسيارات أو البضائع أو منقول معنوي كبراءة اختراع أو نموذج صناعي.
- ويختلف السهم النقدي عن السهم العيني في أنه

أسعار السهم

- 1 - **سعر الافتتاح:** وتعني أول عملية بيع وشراء تمت في فترة معينة في اليوم عندما تُحلل البيانات اليومية لسهم معين.
- 2 - **سعر الارتفاع:** ويعني أعلى سعر وصل إليه السهم في فترة معينة، ومن الممكن أن تكون سنة أو يوم، ويشير ذلك إلى النقطة التي كان عندها عدد المشترين أكثر من البائعين ووصلت عروضهم للشراء لأعلى سعر ممكن، وتوقف السعر عند هذه النقطة لعدم رغبة المشترين بالشراء بأعلى من هذا السعر.
- 3 - **سعر الانخفاض:** ويعني أقل سعر وصل إليه السهم في فترة معينة، من الممكن أن تكون سنة أو يوم، ويشير ذلك إلى النقطة التي كان عندها عدد البائعين أكثر من المشترين ووصلت عروضهم للبيع لأقل سعر ممكن، وتوقف السعر عند هذه النقطة لعدم رغبة البائعين بالبيع بأقل من هذا السعر.
- 4 - **سعر الإغلاق:** ويعني سعر الإقفال الذي أقفل السعر عنده في يوم معين. بمعنى آخر سعر وصل إليه سهم لفترة معينة.
- 5 - **سعر العرض:** ويعني السعر الذي يعرضه المشترين لشراء سهم معين، وهذا السعر هو الذي سوف تحصل عليه عندما تبيع هذا السهم.
- 6 - **سعر الطلب:** ويعني السعر الذي يعرضه البائعون لبيع سهم معين.

نشاطها التجاري وتحقيق الأرباح، ومدى الزيادة في قيمة موجوداتها. وتزداد القيمة السوقية في الشركة نتيجة الإقبال المتزايد على أسهمها في البورصة المالية.

• القيمة الحقيقية

تعكس هذه القيمة للسهم من موجودات (أصول) الشركة، بعد إعادة تقديرها وفقاً للأسعار الجارية، وهي نصيب السهم في صافي أصول الشركة بعد خصم ديونها. وعليه، فإذا حققت الشركة أرباحاً مما زاد في قيمة أصولها على رأس المال، تكون القيمة الحقيقية أعلى من القيمة الاسمية. أما إذا لم تحقق الشركة أرباح أو خسائر، فتكون القيمة الحقيقية مساوية للقيمة الاسمية. أما إذا تكبدت الشركة خسائر مما أدى إلى نقص رأس مالها، فإن قيمة السهم الحقيقية تقل عن القيمة الاسمية، وتمثل هذه القيمة مؤشراً حقيقياً إلى مدى قوة المركز المالي للشركة.

• قيمة الإصدار

وهي القيمة التي يُصدر بها السهم، أي المبلغ الذي يقوم المساهم بدفعه للحصول على السهم. وقد يحدث أن تُصدر الأسهم بقيمة إصدار أكبر من القيمة الاسمية للسهم، وغالباً ما يوجد الفرق في مصاريف الإصدار وعلاوته، والتي تحصل لمواجهة النفقات الإدارية والدعائية اللازمة لإصدار الاسهم، والهدف من علاوة الإصدار هي الإبقاء على القيمة الاسمية الصافية لرأس مال الشركة.

إصدار السهم بأقل من قيمته الاسمية، ولكن يجوز إصداره بأعلى من قيمته الاسمية إذا كنا بصدد ما يُعرف «بعلاوة الإصدار بمناسبة زيادة رأس المال»، وهذه العلاوة أو الزيادة يتم اقتطاعها من المساهمين الجدد وتعتبر بمثابة ثمن أو رسم دخول يجب على المساهم الجديد دفعه، وهي تُفرض لتحقيق التوازن بين المساهمين القدامى والجدد.

• القيمة السوقية

هي القيمة التجارية للسهم، وهي أيضاً قيمته في سوق الأوراق المالية، وأيضاً تمثل القيمة البيعية للسهم، وبالتالي فهي تصعد وتهبط بحسب قوانين السوق وعلى ضوء قيمة أصول الشركة. وترتبط هذه القيمة، بمدى نجاح أو فشل الشركة في



– الحق في الاشتراك في موجودات الشركة عند تصفيته.

• الأسهم الممتازة

إن إصدار هذه الأسهم يسفر عن منح حقوق وامتيازات لبعض المساهمين، ولا يعد ذلك إخلالاً لمبدأ المساواة بين المساهمين، لأن هذه المساواة قاصرة على المساهمين في فئة واحدة ممن اشتركوا في وقت واحد، فغالباً ما تلجأ الشركات إلى عدم تقرير هذه الامتيازات إلا في حالات معينة، وغالباً ما تكون عند زيادة رأس المال لإجراء الجمهور بالاكْتتاب في الأسهم الجديدة. إضافة إلى ذلك فقد تعجز الشركات عن الوفاء بحقوق حملة السندات، فتعرض تحويل تلك السندات إلى أسهم ممتازة، فتتخلص بذلك من دينها تجاههم فيتحول الدائنون إلى مساهمين.

ومن المميزات التي تُمنح لحملة الأسهم الممتازة:

– قد تمنح الأسهم أصحابها عدة أصوات إضافية في هذه اجتماعات الجمعية العامة، ويُعرف السهم في هذه الصورة بالسهم متعدد الأصوات. ويلجأ مؤسسو الشركة إلى هذه الأسهم حتى يتمكنوا من معارضة رغبات المساهمين في تغيير أعضاء مجلس الإدارة.

– قد تتمثل هذه الميزة في صورة أولوية حيث تُمنح حاملي هذه الأسهم الحق في الحصول على أرباح، فيحصل أصحاب الأسهم الممتازة على نسبة من الربح تُوزع عليهم قبل توزيع الربح على باقي الأسهم.



– الحق في الاشتراك في الإدارة.

– الحق في التصويت وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة.

– الحق في حضور الجمعيات العمومية.

– الحق في نقل ملكية الأسهم من دون إذن مُسبق من الشركة.

المساهم (الإسم- اللقب- الجنسية ...)، بالإضافة إلى رقم السهم ونوع الشركة وعنوانها ورأس مالها، وتُفيد أيضاً عمليات التنازل وتاريخ حدوثها، ويتسلم المساهم صك السهم الإسمي مبيناً فيه كل البيانات.

• **السهم لحامله:** هو ذلك السهم الذي لا يُذكر فيه اسم المساهم، ويعتبر حامل السهم مالِكاً له تجاه الشركة وهو مُتداول عن طريق التسليم المادي من يد إلى يد ويعني من المتنازل إلى المتنازل له، فالتنازل يكون بواسطة التسليم من البائع إلى المشتري.

• **السهم الإذني:** وهو ذلك السهم الذي يكون لأمر أو لإذن صاحبه، وترد عبارة الأمر أو الإذن مقرونة بإذن صاحب السهم، ويكون تداوله بالتظهير أي بالكتابة على ظهره، بما يفيد التخلي عنه وهذا النوع من الأسهم نادر.

3 - من حيث حقوق حامله

تنقسم الأسهم من حيث الحقوق التي يكتسبها المساهمون إلى نوعين:

• الأسهم العادية

الأصل في الأسهم أنها تُصدر عادية، أي تمنح حاملها حقوقاً متساوية وإلتزامات واحدة، ويتمتع حملة الأسهم العادية بالعديد من الحقوق، وتتمثل أهم هذه الحقوق في:

– الحق في الاشتراك في الأرباح عند توزيعها.

غالباً ما ينص المشرع على وجوب تقديم قيمة الحصة العينية للتحقق من صحة هذا التقديم، حتى يحصل المساهم مقابل حصته العينية على أسهم تلائم قيمتها الإسمية القيمة الحقيقية لهذه الحصة، كما يوجب المشرع الوفاء بقيمة الحصة العينية كاملة في حين يجيز الوفاء بقيمة السهم النقدي على أقساط.

2 - من حيث طريقة التداول

إن طريقة تداول الأسهم تتنوع حسب التالي:

• **السهم الإسمي:** هو ذلك السهم الذي يحمل اسم صاحبه، فهو صك لإثبات حقه في الشركة، ويُنشأ باسم الشريك ويُقيد في سجل خاص يودع في المركز الرئيسي للشركة ويُقيد في هذا السجل بيانات

